

البلاغة الواضحة (11) الجزء الثاني من تدريبات التشبيه

التمثيلي

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. ما زلنا في التشبيه التمثيلي وصلنا الى التدريب الخامس. قال تعالى انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات - 00:00:00 مما يأكل الناس والانعام. هنا التشبيه التمثيلي علينا ان نعرف ان الكاف لا تدخل على المشبهين. به لا تدخل على المشبه به ولكن تدخل على اول الرسمة. فليست حياة الدنيا كما انما الحياة الدنيا كالنبات لكن اعطانا الرسمة من - 00:00:20 ولهذا الحياة الدنيا ليست كما الحياة الدنيا كالنبت الاخضر الجميل الناظر الذي يزول سريعا لكن القرآن اعطانا كيف بدأ هذا النبذ وقال كما انزلناه من السماء عبر بناء العظمة لبيان عظمة هذا الماء وتنذير الماء لتعظيم التذكير كما ان انزلناه من - 00:00:40 تمام؟ مع ان الماء لا ينزل الا من السماء هذا فيه غاية الامتنان تختلط به نبات الارض. الباء هنا اه باء اه السببية. اي اختلط بسبب الماء نبات الارض. اي تداخل وكثير ما - 00:01:01 كثُر نعم اه ماء الارض ماء نبات الارض كثُر حتى تداخل اي اختلط وتدخل وكثير نبات الارض بسبب المعنى. مما يأكل الناس الانعام هل نسميه بلاغة ادماج؟ ادمج - 00:01:15 ادمج امتنانا في وصف هذا التشبيه هو ان هذا ما يخرج ويكون للانعام ولهما مما يأكل الناس والانعام حتى اي استمر هذا النزول واستمر هذا النبات استمر نبات الارض وخروج النبات واختلاط هذا النبات وحضوره هذا النبات - 00:01:36 حتى اذا اخذت الارض زخرفها واذينت ظمانا وانهم قادرون عليها اتها. هذا الاسلوب يستخدم كثيرا فانطلق اه حتى اذا لقي غلاما فقتله الكلام ما هو ينتهي الغاية عند حصول الشرطة يحصل جواب فتنتهي الغاية - 00:01:56 اذا اخذت السماء استمرت في النبات حتى اذا اخذت الارض زخرفها وظن اهلها اتها امره. وهنا حتى اذا اخذت الارض زخرفها في استعارة مكنية شبه الارض بعروس. جميلة اخذت زخرفها الزخرف كثيرا ما يطلق على الذهب المزور وهنا اراد يعني كالديكور يعني زينتها وديكورها - 00:02:16 ما قال تزيين اضخم النساء بالفت في التزيين ففي زنا خارجية في اه في زخرف وفي تزيين كيف الا زهار وغيرها وظن اهلها هنا الظن قلنا ما كان عن امارة فان وصل درجة فان زاد وصلت درجة اليقين. وان ضعف لم يتعدى الوهم - 00:02:41 فهناك ظن ضعيف ان الظن لا ينهي عن الحق شيء هنالك ظن قوي. وهنا الظن القوي بدليل انه الظن انهم. وايضا لماذا قال ظن لكثرة الامارات عندهم ورؤية النباتات؟ ظن اهلها - 00:03:09 انه التعجيز باهل بالأهل في بينهم انس وختصاص بينهم وبين هذا الارض وظن ان وما قال انهم يقدرون عليها قادرون لا محالة قادرون على اخذ ثمارها ولقط ثمارها او استيفاء هذا الثمار اتها ما قد جاءها - 00:03:25 امرنا ما قال عذابنا كان العذاب الذي جاء هو مصدق الامر. امر الله امر فجاء العذاب. فما قال جاء عذابنا لان العذاب يمكن ان يدفع لكن لما عبر بالامر اشعار بعظامه هذا الامر - 00:03:45 وانه لا يمكن دفعه والامر جاء تماما العذاب مطابقا للامر تماما. وظننا اهلها انهم قادرون عليها اتها امرنا. ها؟ القادرون عليها ولكن عليها تشبيهها بلا عروس لا هنا قادرون على هذا لأنهم قادرون على - 00:04:02

نمارها ممکن يدخل هذا لكن لم يقل جاءها لسرعة الاتيان فيه معنى السرعة بخلاف المجيء تدل على عظمة الجاري. اتها امرنا ليلا الليل لان نزول العذاب في الليل اشد او نهارا ببيان ان هذا العذاب ليس له وقت محدد يمكن يأتي في الليل والنهار وقدم الليل لانه اشد. فجعلناها ما قالت فصغيرناها - [00:04:22](#)

ان الجعل فيه تصدر واثبات والفاء سريعة حصينا لم يكن محسود لان فعال اقوى من مفعول يقول كفر خطيب اقوى من مخطط وكحيل اقوى من مدخل وحريم اقوى من محمول وحصید كأنه قد حصدت بالفعل قال فجعلناها حصیدة كأن لم - [00:04:51](#)
بالامس هنا اسمها ليس ضمير بشان اسمها ضمير قيل ضمير الشال لكن تأمل مخفف لا يشترط باسم ان يكون ضمير الشعب. قد يكون ضمير الارض احسن كام لم تفن بالامس. تغم غني المكان اذا صار ناظرا خضرا فيه كل شيء - [00:05:13](#)

حتى كأنه استغنى عن غيره. غني المكان اذا كان فيه كل شيء من خضرة وجمال وماء بحيث يعني غني عن غيري لا يحتاج الى غيره. فيه كل شيء كأنها لم تغضب بالامس والتعبير بالامس ببيان سرعة هذا - [00:05:33](#)

الزوال ببيان سرعة زوال الارض استعار الامس هنا للزمان القريب. كانها بالزمان القريب لم تكن اه لم تكن شيء هكذا هي الدنيا فتبعد خضراء جميلة ناظرة ثم لا تلبث ان تزور ماذا قال بعدها؟ فان لم تفن بالامس - [00:05:53](#)

نعم؟ قال بعدها والله يدعوا الى دار السلام. يعني لم تغضب بالامس. ثم قال والله يدعوا الى دار السلام ايش دار السلام؟ الجنة التي ليس فيها افات. والسلام ابلغ من السلامة فيه السلامة والسلام والامن. فكأن الله يقول - [00:06:14](#)

وهذه هي دار التي يدعوا اليها الشيطان والله يدعوا الى دار السلام. انت اذا اردت ان تكرم انسانا تدعوه الى العرس بنفسك. لا ترسل ابنك. الله بنفسه يدعوك ويقول تعالى - [00:06:34](#)

وليمة في الجنة من الجنة والله يدعوا الى دار السلام اشعار بان الشيطان يدعوا الى هذه الدار وسمها السلام بخلاف دار الدنيا دار الافات نفرح يوما تبكي اسبيعا. هكذا الدنيا مبنها على الغم والهم وال المصائب لقد خلقنا الانسان في كبد حتى يرفع الله - [00:06:47](#)
درجاتك وحتى يرجع من اعرض. الله يدعو الى سائر السلام ويهدي من يشاء. لكن ليس لي احد يدخل دار السلام. الله علیم حکیم این يجعل رسالته؟ نعم اه این المشیع هنا؟ شبها الدنيا في انها تبدو خضراء جميلة ناضرة - [00:07:11](#)

ثم لا تلبث ان تزول بالارض التي تزيينت بالنبات بالنبات الافضل الجميل المنى الذي يعجب الناس ويظنون انهم يملكونه ثم لا يلبث ان يزول. وجه الشباب سورة شيء ناضلا جميلا يعجب الناظرين. لكنه يسألها بسرعة. ننظر ماذا قال المصنف - [00:07:35](#)

قال حال اه الدنيا في سرعة تقضيها وانحراض نعيمها بعد الاقبال بحال النبات في جفافه وذهابه حطاما بعدهما التف وتكافف زين الاب بخطابه صورة شی مبهج يبعث الامل في النفوس اول امره ثم لا يلبث ان يظهر في الحال في حال تدعوا الى اليأس - [00:08:07](#)
كونوا نعم الذي بعده قال صاحب اقرأ يا شیخ سعد یبقى الصالح حتى صالح من الرجال صالح حتى یصاحب فاسدا فاذا صاحبه فسادا مثل میاه مثل میاه الانهار تكون عذبة عذبة - [00:08:27](#)

حتى تخالف حتى تخالف ماء البحر فإذا خالطت خالطته اه منحت ما لوحظ بحق وقال وقال من صنع معروفا لاعجل الجزاء فهو منقل لا لي ينفعها بل ليصيدها به. نعم. این نشهه اه في - [00:08:57](#)

الاولی اي واحد رجل صالح ماذا؟ يكون صالح حتى یصاحب ایش؟ فاسدا فیفسد مثل المشبه به حال الانهار العذبة تبقى عذبة حتى تخالف ماء البحر وتصير من حامیه ایش وجه الشمال؟ اي شيء صورة شيء - [00:09:25](#)

يكونوا صالح في اول امره ثم يخالط فاسدا قاسورة شيء ان يحتفظوا بمزاياه الطيبة ما دام بعيدا عن عناصر الفساد ويفقد هذه المزايا متى اخالط بعنصر خبيث. لذلك قال العلماء - [00:09:54](#)

صاحب وقالوا الطبع لص يسرق من حوله شئت ام ابیت ستسرق من حولك. نعم. ولا يشعر الانسان اذا عاش في مجتمع حتى يذهب الى مجتمع اخر. يحس بالفرق تماما لذلك يعني الصحبة مهمة جدا - [00:10:14](#)

من ان تختار الصاحب لذلك الله قال يا ايها الذين انقوا الله وكونوا مع الصادقين فعبد الفتاح ابو غدة في كتاب صفحات من صدر العلماء هذا لابد ان تعتنوا به وتجعلوه لطلاب المعاهد يقرأونه ويشجعهم - [00:10:35](#)

العلماء قال في البداية ما فائدة الذهاب الى الشيوخ؟ قالوا لشام العلماء يأخذ من اخلاقه ان يأخذ من اخلاق العلماء هذا اهم من الدراسة نفسها هشام العلماء يأخذه من اخلاقه. المرء على دين خليله احسن تقدير وعلى اشكالها تقع. هذا التشبيه الاول. التشبيه الثاني - 00:10:50

اي احد يجي المشابهة حال من يصنع المعروف لاعجل الجزاء يريد عاجل الجزاء مثل المشبه به عبروا اي تعبير يريد ان يصطادها فصورة شيء ابدوا بأي شيء اي تعبير يعني ليس شربا ان تنتقد فعل نعم ما بنية الاخلاص كيف جيد - 00:11:14 هذا صوته شيء في ظاهره خير لكنه في باطنها شر. اه ممكن. يتوقع منه الخير ولكنه في مظهره خير لكن في باطنها قال المصنف فعل شيء ظاهره الرفق وباطنه الاثر. الاثر حب النفس - 00:11:52

وحب الذات. نعم. وقال آآ البحجري نعم الان هذا من البسيط نقرأه اه ايش اللي معنى البيت؟ وجدت نفسك من نفسك بمنزلة هي المصادفة بين الماء والخمر. تعرفون الخمر؟ قبل ان - 00:12:10

يشربوه يمزجونه بالماء لتخفيف حدته. مم. يقول نفسي مع نفسك كحال خاص الذي يمزج اه بالماء في حال الخمر يمزج بالماء المصادفة التي تكون بينهم علاقة قوية بيني وبينكم مصادفة مقابلة عداوة - 00:12:39

اين المشبه هنا النفس ليس النفس مطلقا بالضبط حاله نفس الشاعر مع نفس المدحون في الصفاء والاختلاط بحالة والخمر في شدة المخالطة ما رأيكم؟ ما وجه الشباب الشباب سورة شبيئين امتزجا امتزجا تماما. انا لا اراه طيبة - 00:13:00

هذا ان لا اراه تمثيليا. انا كاتب عندي انا فعلنا لا يوجد صورة هنا ممكن نأخذ صورة بس بتتكلف يعني سورة ماء وسورة الخمر ثم اختلط الخمر بالماء اختلاطا تماما - 00:13:33

الصورة ضعيفة يعني ما فيها حركات كثيرة او التزام متعدد شبيئان اختلطوا فوجه الشبه قوة الابتزاز وجه الشرع قوة الابتزاز. فانا هذا حقيقة لا اراه من التشويه التمثيلي. المؤلف قائل حتى المؤلف ايش قال - 00:13:49

اه سورة اه سورة شبيئين متواافقين. ما فيها اه تلك الصورة التي نقولها الا اذا قلنا هنا ماء وهنا راح وكانوا متميزين ثم اختلطوا اختلاطا تماما وتدخلوا غابة في بعضهما حتى صار - 00:14:06

شيء واحد لهذا ممكن نكون صورة اذا الذي يعني قال وايضا لكن هو ما ذكر كل هذا قال نفسي مع نفسك ما فيها الا اذا قدمنا محنوفات يكون فيها صورة هنا تزيد فيها - 00:14:26

خلاص انا لا اراها من التشويه التمثيلي الذي بعدهم هذا من الواffer ولو سماه في مغنية تغنى بالفارسية. ابو تمام عربي وهذه مغنية فارسية او لا يفهموا عليها ما تقول. لكن تعرف واحد حتى لو واحد يغنى بلغة اجنبية يعني يبقى - 00:14:45

طبعا له فصوتها طرب لصوتها طلب بصوت هذه المغنية بالفارسية مع انه لم يفهم كلامها. وحوش يواافرها ولم افهم معانيها. حقيقة ابداع هذا ابداع. اني اقول لم افهم معانيها لا افهم فارسيا - 00:15:07

لكن ورد كبدي اشعلت كبدي لانها تغنى مع حزن وشجع. مم. هذا حزنها وشجاعه انتقل الي واحسست خاصة اذا الانسان يحب او اصلا اذا سمع انشاد لهذا يذكره بحبه القديم يعني - 00:15:31

ورث كبدي فبت صرت كأني اعمى معمم. اعمى عاشق يحب الغانيات يحب النساء الجميلات الغانية هي الامرأة الجميلة التي اغتنت بجمالها عن الزينة يعني لا تحتاج لزينة. هم. نعم. عندنا مثل الحلو حلو ولو صاحي من النوم - 00:15:49

والبعش بشع ولو غسل كل يوم الذي نعم الحلو حلو معرفتش ولو استيقظ من النوم. مم. والبعش بشع ولو غسل كل يوم. قد كأني اعمى معمى ما اعمى عاشق محب حب شديد يحب النساء الغاليات اللي اختلت بجمالها عن الزينة ولكنه لا يراها - 00:16:12

يعني كيف المشبه هون نعم سأله هذا حال الشاعر نعم يشيره النغم ها انه لا يفهمون شيئا. كالاعمى الذي يحب النساء الجميلات ولا يراهن صورة شيء يتتأثر بشيئنا بدون ان يفهم مضمونه المصنف قال آآ حال الشعب - 00:16:44

يسير نغم المغنية بالفارسية في نفسه كامل الشوق. هو لا يفهم لغتها المشبه به حال الاعمى يهوى الغانيات وهو لا يرى شيئا من حسنها وجه الشبه صورة قلب يتتأثر وينفع بالأشياء لا يدركها كل الادراك - 00:17:18

فالذى آآ بعده وقال اخر في صديق عاق هذا اتذكر الشيخ فضل عباس رحمة الله لا انسى كان يطرب على هذا البيت ويعيده وينشده
ثم يقول ايش هذا الابداع؟ هذا الابداع هو الابداع الادبي يبقى يعيده - 00:17:36

الشيخ عمر عباس خمسين سنة وهو يدرس التفسير ما احده في الاردن الا الشيخ فضل عباس له عليه فضل في التفسير وشيخ اهل
التفسير في الاردن تعلقت بخاله كان من الازهر - 00:17:54

وكان يقصر عليه قال كان مرة يسمع لي القرآن تعرفون كل سورة النساء لله ما في السماوات وما في الارض الا في اخر آية اه يا ايها
الناس بالله ما في السماوات والارض - 00:18:09

وقلت ما في السماوات وما في الارض فصار يضربني هو اعمى شيء فضل لا يرى يضربني ويضربني فجاءت زوجة خالي مصرية هو
ليش تضرب هذا واحد كبير يعني؟ ليش لماذا تضربه؟ عيب عليك راقد - 00:18:23

فقال اسكنتي الذي يبكيك افرح لهم. اما الذي يضحك عليك قال الان كل ما امر على هذه الآية ادعوا لخالي فكل ما يمر على
هذه الآية يدعو لخالد يقول في الازهر - 00:18:38

اه هو اخذ ماجستير في فترة قديمة في الخمسينيات ثم تأخر في الدكتوراه ممكناً عشرين سنة لهذه الفترة تغير الازهر جداً يعني
ضعف جداً فكان الدكتوراه الذين يعملون التحام للدكتوراه كلهم هم وشديدون جداً - 00:18:57

فيسألون سؤالاً للطالب لا يعرفه راسه ممكناً اصله عشرة قبله. فجاء دور الشيخ فضيل فسألوه فاجاب الاستعارات وكذا قال له لا
امشي من هنا حتى تقول لي من اخبرك بهذا الجواب - 00:19:17

قال باقي نصف ساعة كما قلت يا شيخ انت بتفكري ان هذا الجيل ام الجيل الاول؟ قال ما تقول لي ان زمان لماذا لم تقل لي
نجحه عشرين طالب يدخلون يدخلوا عشرين طالبة في الدكتوراه ينجح اربعة منهم فقط عند الشيخ فضل - 00:19:34

لا الان هذا البيت لا انساه كان دائماً يحبه. قال في وصف صديق آآ عاق واني واياك كالصادري رأى نهباً. صورة جميلة جداً اني صديقه
العاٍق هو يقترب من صديقه العاٍق ويحبه وصديقه يبتعد منه - 00:19:55

مم. ولا يستطيع ان يتركه بينهما صداقة فهو يريد ان يقترب ولا يستطيع يريد ان يقترب وصديقه العاٍق يبتعد ولا يستطيع فيقول
اني واياك اي حالي وحالك كالصادري اي العطشان عطشان رأى نهلاً الماء الذي ينهل منه - 00:20:17

انه هوة بينه وبين النار قوة مكان عميق في برامج اطفال عند كثيراً فهنا امامك ماء بينك وبين الماء واد سحيق. الله. اني واياك
الصالصولي رأى نهلاً ودونه هوة يخشى بها التلف. ان اقترب سيسقط - 00:20:36

لكن لا يستطيع ان يتركها وهو صديقه وهو عطشان لا يستطيع يريد الماء ولكن لا يستطيع ان يصل اليه. مم. را بعينيه ماء عز مولده
صعب وروده. مم وليس يملك دون الماء منصرف فهو مضطراً ان يبقى لانه عطشان - 00:21:00

للصلاه البديعة والرسمه الجميله جداً يعني. اني واياك كالصاد. نعم. ذكر البحر عندكم اني واياك الصادق رأى نهما ودونه هوة يخشى
بها التلف. اين المشبه هنا؟ بسرعة انا وانت مع صديقه العاٍق ماذا يفعل هو يقترب من صديقه ولا يستطيع ان يصل اليه لان صديقه
لا - 00:21:19

ولا يستطيع تركه ايضاً لانه صديقه. كانسان عطشان الذي يريد ان يقترب من المال. يريد ان يقترب الماء وبينه وبينه ما هو عميق
وايضاً لا يستطيع الذهاب لانه يريد الماء. صورة شيء - 00:21:48

مطلوب يطلب شيئاً ولا يستطيع تركه مم. فقال مصنف هنا صورة من يريد شيئاً فتحول العقبات دونه تدركه الحيرة ولكنه لا ييأس
نعم الذي بعده قال تعالى وقال آآ تعالى - 00:22:05

مثل الذين ينفقون اموالهم شف الذين ينفقون قرآن عجيب يحذفنا الاول لدالله الثاني ويحذفنا الثاني الدالله الاول مثل الذين ينفقون
اموالهم في سبيل الله؟ هم. كمثل حبة هل الذي ينفق حبة؟ لا - 00:22:31

ايش تقدير الكلام؟ كمثل الذين كزارع حبته. كزارع. لكن القرآن ما يريد ان يمثل بزارع الحبة. مم. في المشبه يريد ان يركز على
الشخص الذي ينفق قال مثل الذين ينفقون اموال في سبيل الله يريد ان يركز على صدقته انها تنمو. لا يريد ان يركز على الفلاح -

على الصدقة نفسها فانظر حذف ايه هذا؟ قال مثل الذي ينفقون اموالهم على سبيل الاستمرار في سبيل الله في طريق الله لا يريدون به الا وجه الله. اذا اي شيء يلفكم؟ ينفق لا لا يعني بالضبط ما امواله ما حدد - 00:23:11

في سبيل الله كمثل حبة او انبتت سبع سنابل حبة نبت سبع سنابل والسنابل في كل سنبلة مئة حبة الله اما الله يضاعف لمن يشاء فوق ذلك. مثلاً المنفق الذي ينفق الصدقة فتنمو ويفاضعها الله اضعافاً كثيرة. كمثل الحبة التي - 00:23:30

اضعافاً كثيرة آآآ نصف قال هنا حال من ينفق قليلاً في سبيل الله ثم يرفع جزاءه جزيلاً. حال بادر يا حبتي ان انبتت سبع سنابل بكل سنبلة يتکبر صورة من يعمل قليلاً فيجني من شمال عمله كثيراً. نعم والله واسع عليم. وقال تعالى اعلم - 00:23:51

ان الحياة الدنيا لعب انما اسلوب حصر هذه اسلوب حصر وتقال للشيء المعروف بداها ان ما فيها حصر وفيها انما وانما كلها ما آآآ يستخدم للحصر ولكن الحصر المعروف فماذا تختلف عن ما والا وان والا؟ ما والا وان والا تقال المنكر. انما انما تقال للشيء المعروف انما نحن مستأذن واضح - 00:24:15

انما البيع ونسبة الربا واضح. الحصر المعروف وكثيراً ما تستخدم للتعریض انما يتذكر اولو الالباب فتعرض ان من لم يتذكر ليس من اولى الالباب. اعلموا انما الحياة الدنيا حقرة لعب - 00:24:45

اللعب من اللعب اللعب الذي يسبيل من الفم لا مقصود له ولا جامع ولا استقرار فاللعب هو كل فعل غير مقصود منه فائدة كيف واحد اطفال يلعبون بدون فائدة؟ الاسلام مقصد صحيح. واما انهو يختلف عن الله يلهو من الفعل. اللهو ما يشغلك عن شيء - 00:25:02

يعني انت تذهب في رحلة لتنشغل عن تعبك اسباب الفرح والسرور والمرح والرحلات فلا له. بدل لتشغل نفسك عن تعب ومشقة وهم الرمي لعب ولهو هذه الحياة لعب ولهو ليس اكثراً. فكل بورصات التي نراها في العالم ترى شغل وكذا وهذا كله - 00:25:23

لاعب ولا بالنهاية ايش؟ عندما كان في الاردن رجل اغنى رجل في الاردن عائلة حسيتوا عائلتهم هذا كان اغنى رجلاً في الاردن ماذا اوصى عند الانتقال؟ قال اوصى ان تخرج يده من التابوت - 00:25:43

كان اغنى رجلاً كان اغنى رجلاً في الاردن فعقد يعني كان مع العائلة الحاكمة من كثرة زبناء فاوصى ان تخرج يده من التابوت عندما يحمله الناس حتى يقول ما اخذت شيئاً معي يا امي - 00:26:02

انما الحياة الدنيا مش اه عائلة عندنا الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة زينة الزنا شكلها جميل ثم يزول وتفاخر في الاموال بينكم واحد عنده سيارة وواحد عنده اكثراً اتساقط ما عندي من مال و مليارات - 00:26:17

وتکاثر تنافس في الكثرة. انت عندك بيت انا اريد بيتيين سيارة سيارتين وهذه حقيقة تمثل حال نمو الانسان في بداية حياته لعب ولاءه. مم. ثم في الشباب زينة ثم يصير معه مال تفاخر بينكم. مم. وتکاثر في الاموال تمثل اي هذه - 00:26:36

كمثلاً غير لغاية الماء الذي ينقد اعجب الكفار من امراته الزراع واختارها اختياراً جميلاً لانها صالحة للكفار وصالحة للزراء. فمثلاً بيته اعجب الكفار نباته ثم يهيج هذا الثور بان يخرج بقوة كيف تزور في اسبانيا هاجر - 00:26:57

فينمو بسرعة حتى يصفر. فالهيجان ليس الصفرة انما النمو السريع حتى يصفر كيف الثور لما يهيج فالنبات يهيج ويقولون يقول العلماء هاجر اي لا يزال هائجاً حتى لا ترى فيه من الخضر شيئاً - 00:27:20

وما قول اخر فسر مباشرة هذا لبس وجف لكن اصل هاجر لذلك يقول هاج الفحل عند النكاح بتصرير يعني هيجان وهاج النبات يعني يخرج بقوة حتى يصل الى الاصفرار. ثم يهيج فتراه. لماذا عبر تراه؟ اشعار - 00:27:42

ان كل احد على اسامي يراهم كل احد يصلح له الرؤية يستطيع ان يراهم. ينمو بسرعة حتى هنا ينمو سريعاً الى الى الاصفرار فتراه مصفر لا هو في البداية يتكلم انه خضر. كمثل الغريب اعجب الكفار كان اخضر. هم. ثم ماذا؟ لا يزال - 00:28:02

هائجة هائجة كأنه ينمو سريعاً حتى لا ترى فيه من خضر الشيء فتراه بسبب ذلك مصفر ما قال يصفر ثابتة فيه الصفر مستمرة وما قال ثم يجعله كما في اية اخرى حطاماً يكون في اية يجعله في ان يكون ثابتنا راسخاً - 00:28:36

تقام هذه الصيغة فعال تدل على التكسير والتفتت الحطام اليابس المفتت المكسر تكسيراً شديداً ثم انتقل للقرآن سريعاً قال وفي

الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان. فكانه يقول هذه ما هو مشبه حال الدنيا في ماذا - 00:28:59

بقدرتها وجمالها وانشغال الناس بها في لهو لعبا ولهوا و زينة ثم لا يلبث ان تزول ولن يأخذوا منها عملا صالحا في مثل ماذا؟ النبات 00:29:19 الاخضر الجميل الذي يعجب الذرة ثم لا يلدغ ان يصفر ويتحطم. هذا في الدنيا تزول الدنيا - 00:29:19

الآخرة عداوة شديد لمن؟ انشغل وتکاثر وتنافس. ومغفرة من الله للرضوان لمن لم يشغله هذه الزينة نعم وما الحياة الدنيا الا متع الغرور اه مننا متع اه الغرور اي بضاعة الخداع - 00:29:39

او بضاعة الخداع الذي سبب للغرور متع الغرور اي المتع الذي يغر تغتر به كيف بضاعة انت تشتريها تضمها جيدة ثم تذهب للبيت تجدها خربانة هكذا الناس يعمل للدنيا كثير لما يموت يقول شو البضاعة وبين راحت - 00:30:02

اعمالی مالي تركته وما اخذت معي شيء البضاعة فرمانة اما البضاعة التي تبقى مع الانسان هي الاعمال الصالحة اه واضح التشبيه. اه نعم تكلمنا عليه بعدها والذين كفروا الله ضرب تذكرون الله نور السماوات والارض شرحناهم - 00:30:23

ثم ذكر مثلا لحال الكافر. ذكر مثلين لحال الكفار المثل الاول كيف انهم يعملون اعمالا يظنون انها تنفع ثم لا يجدونها شيئا وجمال قرآنی انه ينتقل من المثل الى الممثل له - 00:30:49

تذكرون فيه الله مول السماوات والارض انتقل منها الى في بيوت هنا كذلك الذين كفروا اعمالهم هذا بدل اشتغال ولنا ان نجعلها مبتدا وخبر الذين كثروا اعمالهم كسرى او الذين كفروا اعمالهم كسرار والسراب ما يرى في الصحراء انه شيء وليس بشيء. هم. بقیعة - 00:31:05

القیعة قالوا الارض المستوية الخالية عن العمارة والزراعة الارض المستوية الخالية عن العمارة والزراعة نعم كسراب بقیعة واحد واحد اصرار بقیعة يحسبه مش يظنه نحسبها ان تضع في حسابك شيء وتعقد عليه الاصبع وتنسى الطرف الآخر - 00:31:26

يختلف عن الظن الحسبان حسبت الشيء اني وضعته في حسابي وآعقدت عليه الاصبع ثم ايش؟ وعقدت عليه الاصبع وتنسى الطرف الآخر يحسبه الظمان. ما قال عطشان الظمان الذي يعطش عطشا شديدا يجف منه ريقه - 00:31:52

يحسبه الظمان ماء فماذا يفعل يجيئه في محنوفات فيسیر اليه ويسیر اليه ويتعبر ويمشي في المسافات وهو يتعبر يظن انه في هذا التعب سيحصل. ويسیر ويسیر سيرا كثيرا حتى اذا جاءه انتقل الان من المثل الى الممثل له - 00:32:16

وحتى اذا جاءوا ماذا حصل؟ لم يجد شيئا حقيقة بل وجد احدا امسكه وحاسبه فانتقل من المثل الى الممثل له حتى اذا جاءوا لم يجدوا شيء وجد الله انتقل الى انه هذا الكافر عمل وعمل وعمل وتعبر وهو يظن ان اعماله ستنتفعه حتى اذا مات - 00:32:45

جاءه وجد الله عنده في ذلك المكان فوفاه حسابه. حاسبه حسابا تأملوا الله سريع الحساب. اين المشبه الان الذين كفروا اوعوا الكافر بأنه يعمل بعمله ويظنه ان هذه الاعمال تنفعه وفيها ثمرة كبيرة - 00:33:09

هنا لما يأتي لا يجد شيئا من هذه سبحان المشبه به حال السراب الذي يراه الانسان في الصحراء وهو محتاج له. نعم. ويتعبر له واذا جاءه لم يجد شيئا ومات هناك وهلك في ذلك المكان. صورة شيء - 00:33:30

نعم. يضمهم لكنه ويتعبر للحصول له. ولكنها لا ينفع. هذه اعمال الكفار الان ما هو حال الكفار هذه صورة اعمالهم وانها لا تتمر الان سيدرك او او في اللغة هذه ليس مانعة خلو - 00:33:58

ما نعت خلو ممكن اتشبه بهذا او بهذا ولا تمنعوا الجمع. وهذه طريقة عربية يقولون هي بدر او تشبهه بهذا او بهذا وكله صحيح او كظلمات مظلومة ظلمات فيها مبالغة مادة - 00:34:19

ظلمات وجمع الظلمات وتنكير الظلمات. اي ظلمات في بحر لوجي بحر لوجين هو البحر المحيط المحيط مثل محيط الاطلسي المحيط الهندي. ها؟ في بحر البحري والبحري اعمق شيء. بحر عميق - 00:34:41

و فيه في اليوتيوب وضعوا كم عمق المحيط كم يستطيع؟ قالوا هنا الغواصون يستطيعون ان يصلون. هنا الغواصة يمكن ان تصل. هنا اسماء معينة وقعر البحر مسافات هائلة ازوروها صورة جميلة جدا يريدكم الانسان يستطيع ان يصل في المحيط يعني. نعم - 00:34:59

عمق كبير جداً. نعم، في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موت هذا من الأعجاز العلمي الامواج الداخلية في المحيطات ما كان احد يعرفه المحيطات يوجد امواج داخلية لا يعرفها احد. هم، لا يعرفه احد. فالله يقول يغشاه مش يغطيه. التغشية التغطية التامة التي -

00:35:19

لا يبقى معها شيء موج هائل ما قال فوقه لاحظ في واحدة بدون من؟ واحدة مع من؟ بعضها فوق بعض. هناك من فوقها ذكرتها في بحث انظروا هذا البحث الفرق بين فوق ومن فوق -

00:35:42

مهم. فاق ومن فوق في ملتقى اهل التفسير يغشاه موج من فوقه مباشرة. امواج فوق امواج فوق امواج موت من فوقه موج من فوقه سحاب طب السحاب بعيد اشعار بان هذه الامواج عالية جدا حتى كأنها اقتربت من السماء. من علوها. قال من فوقه سحر -

00:36:02

طلمات بعضها لما اراد ان يبين ليس التتابع فوق اراد انها متراكمة قال بعضها فوق بعض مش من فوق بعض اذا اخرج يده لم يكدر زراعه ظلمة الليل اجتمعت ظلمة الليل وظلمة السحاب وظلمة الامواج موج فوق موج -

00:36:28

فوق في بحر لجي اذا اخرج يده لم يكدر يراها الان ما في كادر في اسلوبان عند العرب الاسلوب الاول يقول لم اكد الحق القطار لاحظته ولم اكد ان الحقه اي لحقته بصعوبة -

00:36:50

كأنه اقارب ان يذهب الاستعمال الثاني لم اقارب من الفعل فضلا عن افعال الفعل ذاك اليوم السعودي يستخدم هذا الاسلوب الثاني يقول مقام الالوهية لا يكاد يقرب منه السوء لا يكاد يقول فضلا عن ان يقرأ -

00:37:10

لا يقارن فضلها عن انا تتبع الاستعمال القرآني فوجده حقيقة يعني في القرآن يستعمل فيما يدرك لكن بصعوبة فذبحوها وما كادوا ذبحوها لكن بصعوبة اه الذين في جبال قوقاز قال عنهم ماذا -

00:37:31

قال اه لا يكادون يفهون قوله او يفقدون قوله فهموا لكن بصعوبة او افهموا بصعوبة. لم آآيتجرعوا ولا يكادوا يصيغوا يصيغوا معنى ينزل في حلقة بصعوبة فادا مشينا على هذا ممكنا نقول هنا يراها بصعوبة -

00:37:51

ويمكن ان نستخدم استخدام الاخر ويكون ابلغ ان نقول لا يقارب من الرؤية فضلا عن ان يراها يرى في هذا المشهد فادا ممكنا ان نقول رآها بصعوبة وهي اقرب شيء له يده اقرب شيء له. او لا -

00:38:10

يقارب من الرؤية فضلا عن ان يرى. ممكنا وهذا اللي اختاره جمهور العلماء في هذه الاية اذا مشينا مع الاستعمال العادي لا رآها بصعوبة. اذا رأينا مع ما اختاره الجمهور لم يقارب من الرؤية -

00:38:27

والاحظ لم يكدر عبر بلب مع الفعل المضارع كأنه كر وكر وكر ما قال ما فيه شيء من اصله اذا لم يستجيبوا لهم دعوهم فلم يستجيبوا فلم يستجيبوا. ومن لم يجعل الله له نورا. هم. فما له من نور. ولكن من الذي -

00:38:41

ونور الله حكيم عليم تمام قال الله يشتبه اليه من يشاء ويهدى اليه ما ينير. فالمشبعة ما هو الكفار وحياتهم وسلوكهم ومصيرهم ونشبه به ايش؟ الظلمات ظلمكم وجه الشبه تراكم ايش -

00:39:01

آآالظلمات وخلو النور او ذهابها بالمرة يعني لاحظوا حياة قوله الظلام وحياته ظلام وفكرة ظلام وسلوكه ظلام ونفسه خاوية ظلام وعيشه ظلام وبلده حتى ظلام. وقبره ظلام وآخرته ظلام -

00:39:27

طلمات بعضها فوق بعض فالمثل الاول لاعمالهم. والمثل الثاني لحالهم وعقائدهم وفکرهم المصاب يعني ذكر سورة الشيخ من النور فان اعمال تقال ببطلان خالية من نور الحق كظلمات متراكمة لا نور فيها -

00:39:50

نقف هنا عند السؤال هنا من السؤال الاول. بقي عندنا اه السؤال الثاني والثالث والرابع والخامس ان شاء الله والمرة القادمة ننهيها سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك -

00:40:14